العدد 2468 - السنة التاسعة
الثلاثاء 10 شعبان 1437 - الموافق 17 مايو 2016
Tuesday 17 May 2016 - No.2468 - 9th Year

الهجوم الانتحاري استهدف مركزاً لقوات النخبة في منطقة حلة

تفجير دموي جديد يهز المكلا اليمنية

من تفجير المكلا باليمن

عدن - «وكالات»: بعد أقل من 24 ساعة على تفجير دموي استهدف مركز تدريب للشرطة اليمنية، استهدف تفجير انتحاري اليوم الاثنين مركزا لقوات النخبة في منطقة حلة بالمكلا.

وكان تفجير الأحد أودى بحياة ما يقارب 30 شخصا وأوقع أكثر من 60 جريحا، وتبناه تنظيم داعش الإرهابي. كما نجا مدير أمن حضرموت من تفجير آخر استهدف مكتبه بالمكلا الأحد أيضا، ما أسفر عن مقتل عدد من مرافقيه.

يذكر أن تفجير اليوم الذي لم ترد بعد تفاصيل عن عدد ضحاياه يعد ثالث تفجير تشهده المدينة التي كانت معقلا لتنظيم القاعدة قبل أن تتمكن حملة للجيش اليمني الشهر الماضي من طرد مقاتلي التنظيم.

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، شدد الأحد بعد استهداف مركز الشرطة على أن «الأعمال الإرهابية لن تثني الحكومة وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عن مواصلة عملها في ملاحقة العناصر الإرهابية والتصدي لها، حيث إن مواجهتها أصبحت حتمية».

من جانب اخر شدد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، على أن «الأعمال الإرهابية لن تثني الحكومة وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عن مواصلة عملها في ملاحقة العناصر الإرهابية والتصدي لها، حيث أن مواجهتها أصبحت حتمية».

جاء ذلك في اتصالين هاتفيين مع محافظ محافظة حضرموت، شرقي اليمن، اللواء أحمد سعيد بن بريك، وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني للاطلاع على الأوضاع في المحافظة، بعد التفجير الانتحاري بالمكلا الذي أوقع 28 قتيلا من الشرطة، و51 جريحا، وتبناه تنظيم «داعش».

وأضاف هادي، أن «مثل هذه الأعمال (تفجير المكلا الذي أوقع أكثر من 30 قتيلا) التي ترتكبها مرة بعد أخرى العناصر الإرهابية، تكشف حقيقة ودناءة المخططات الإرهابية»، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية التابعة للحكومة «سبأ». وشدد على ضرورة محاربة الأفكار التي تروج لها «التنظيمات الإرهابية»، مشيرا إلى أن مواجهتها أصبحت حتمية وخاصة من قبل رجال الجيش والأمن.

يذكر أن تفجير المكلا الذي وقع الأحد واستهدف مركزا للشرطة اليمنية، أتى أيام من هجوم انتحاري استهدف الخميس الماضي، نقطة للجيش بمنطقة خلف في المكلا، وأوقع 8 قتلى و15 جريحا. وكان الجيش اليمني، استعاد السيطرة على مدينة المكلا ومدن ساحل حضرموت، في 24 أبريل الماضي، بعد أن ظلت أكثر من عام تحت سيطرة مسلحين يتبعون لتنظيم القاعدة.

من جهة أخرى أفادت مصادر في تعز أن القيادي الموالي لميليشيات الحوثي محمد عبدالله عبدالجليل الصوفي تم تصفيته أمس الأحد على أيدي مسلحين من جماعة الحوثي في مديرية صالة شرق مدينة تعز، إثر خلاف نشب بينه وبين قيادات حوثية تنتمي إلى محافظات من أقصى شمال اليمن.

وأكدت مصادر قريبة من قيادة الميليشيات أن الصوفي الذي لقي مصرعه ينتمي إلى مديرية شرعب السلام، وتم تصفيته على إثر خلافات حادة مع قيادات حوثية من محافظة صعدة.

وأضافت المصادر أن «مسلحي الحوثي نقلوا القيادي الصوفي إلى مستشفى الرفاعي بمنطقة الحوبان قبل أن يفارق الحياة ثم تم نقله جثمانه إلى مدينة إب وسط تكتم شديد».

ويعد الصوفي، أحد أعضاء ما يسمى اللجنة الثورية التابعة لميليشيات الحوثي التي تم تشكيلها بعد الاجتياح المسلح للعاصمة صنعاء في سبتمبر من العام 2014.

وكان الصوفي يقود مجموعات مسلحة خاضت مواجهات مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مناطق الهشمة والأربعين والشقب وثعبات شمال وجنوب مدينة تعز.

■ هادي يؤكد على حتمية مواجهة الارهاب

■ ميليشيات الحوثي تصفي أحد قياداتها بسبب الخلافات

خادم الحرمين ومحمد بن زايد يشهدان توقيع إنشاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي

السعودية: نرفض محاولات إيران تسييس فريضة الحج

خادم الحرمين والشيخ محمد بن زايد

الرياض - «وكالات»: شهد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مع العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، توقيع محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي.

جاء ذلك خلال زيارة أخوية بدأها ولي عهد أبوظبي للمملكة أمس الإثنين، بحث خلالها والملك سلمان بن عبدالعزيز العلاقات الأخوية والاستراتيجية وسبل تعزيزها وتطويرها ومجمل القضايا والمستجدات في المنطقة، وفقا للحساب الرسمي لأخبار الشيخ محمد بن زايد.

من جهة أخرى أكدت السعودية الأثنين، خلال جلسة لمجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، رفضها للمحاولات الإيرانية الهادفة إلى وضع العراقيل لمنع قدوم الحجاج الإيرانيين بهدف تسييس فريضة الحج واستغلالها للإساءة إلى السعودية التي سخرت كل إمكاناتها المادية والبشرية لخدمة ضيوف الرحمن وضمان أمنهم وسلامتهم وراحتهم خلال أدائهم مناسك الحج والعمرة، مؤكدة أن قرار منع المواطنين الإيرانيين من القدوم للحج يعود إلى المسؤولين الإيرانيين وسيكونون مسؤولين أمام الله وأمام العالم أجمع.

وأكد مجلس الوزراء إن السعودية قيادة وحكومة وشعبا ترحب وتتشرف بخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار من جميع الجنسيات وهي لم تمنع أي مسلم من القدوم إلى الأراضي المقدسة.

إلى ذلك، أكد المجلس استمرار السعودية في سياستها التي تقوم على تحقيق الأمن والسلم الدوليين وحل النزاعات بالطرق السلمية واحترام حقوق الإنسان، وجدد ما عبرت عنه المملكة في جلسة المناقشة الرفيعة المستوى للامم المتحدة بعنوان «الأمن والسلم الدوليين في عالم من المخاطر: التزام جديد نحو السلام» من أن المملكة لن تألو جهدا بالعمل الجماعي مع المنظمات الدولية والدول الأعضاء التي تؤمن بالعمل الجماعي في سبيل تحقيق كل ما فيه خير للبشرية، منوها إلى أنها سوف تستمر في أداء دورها الإنساني والسياسي والاقتصادي بحس المسؤولية والدعم الإنساني والاجتماعي والاعتدال والحرص على العدالة.

دعا لتطوير استراتيجيات المواجهة

وزير شؤون الدفاع الإماراتي: دخلنا في مرحلة جديدة من حروب الجيل الرابع

أبوظبي - «وكالات»: أكد وزير الدولة لشؤون الدفاع الإماراتي محمد أحمد البواردي أن «ما يحدث في المنطقة في الوقت الراهن من قيام المجموعات والتنظيمات الإرهابية بأعمال لم يعهدها العالم من قبل، هو دليل على أننا دخلنا في مرحلة جديدة من حروب الجيل الرابع، إذ أصبحت الجماعات الإرهابية تسيطر على مساحات واسعة من الأرض في ظل غياب النظام والقانون، وتملكها لموارد اقتصادية تساعدها على زيادة نفوذها ونقل عملياتها عبر الحدود الدولية».

وشدد البواردي في كلمته الرئيسة للجلسة الافتتاحية لمؤتمر «الجيل الرابع من الحروب» الذي انطلق اليوم في أبوظبي، على دور المجتمع الدولي في دعم الدول التي تتعرض للإرهاب وعدم تركها للتحكم بها التنظيمات والمجموعات الإرهابية، مؤكدا على أهمية تكاتف المجتمع الدولي لتجنب التهديدات والمخاطر التي تسببها تلك الجماعات، لاسيما وأنها تستثمر في تطوير الأساليب والوسائل التي تستخدمها في الحروب.

ولفت البواردي إلى أن «الجماعات والتنظيمات والكيانات الإرهابية تستخدم وسائل وتقنيات جديدة غير تقليدية للعمل على خلق انهيار اجتماعي داخلي في بعض الدول»، مضيفا أنه «لمواجهة هذه الجماعات يجب علينا الاستفادة من الدروس والعبر المستخلصة من الماضي، كما علينا تطوير استراتيجياتنا في المواجهة، وامتلاك قدرات ومعدات وتقنيات نستطيع من خلالها مواجهة تلك المجموعات والتغلب عليها».

وتابع البواردي: «يجب التعرف على القدرات الجديدة اللازمة لمواجهة هذا النوع من الحروب وما هي مخاطر الأمن التي من الممكن أن نواجهها، وكيفية حماية البيئة المعلوماتية»، لافتا إلى أنه «يجب علينا أن نكون مستعدين ونكل السبل لتحقيق النصر خاصة أن المواجهة هي مع خصم يستهدف تدمير النظام والقانون والنسيج الاجتماعي ويفرض سلطته وإرادته على الدول».

وأضاف البواردي أن «الصفات التي تميز الحروب التي نشهدها بعض دول المنطقة هي الطبيعة الغامضة للصراع خاصة مع عدم وضوح الفرق بين قادة الحرب والسلم ولا بين المقاتلين والمدنيين، فهي حروب لا تعترف بالسيادة ولا بالقوانين الدولية ولا تحكمها قوانين الصراع المسلح، ولا أخلاقيات الحرب».

وأشار البواردي إلى أهمية المؤتمر والذي يتزامن مع الأحداث الإقليمية التي تقع في المحيط الحيوي لدولة الإمارات، حيث تشهد العديد من الدول حروبا وصراعات أدت إلى انهيارها داخليا، كما يتزامن المؤتمر مع تفشي العمليات الإرهابية في معظم أنحاء العالم حتى بات الإرهاب كالسرطان في هيكل النظام العالمي.

ومن جانبه أفاد الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني سيف سلطان العريباني خلال كلمته في المؤتمر بأن «كل جيل من الحروب جاء ليعالج سلبيات الجيل السابق، والجيل الرابع من الحروب يمثل نوعية جديدة تختلف بصورة جذرية عن الجيل المعرف في الحروب الذي كانت تقوده الجيوش، إذ أن حرب الجيل الرابع يتراجع فيها دور القوات المسلحة ويحل مكانها قوات أخرى نستطيع إدارة الحرب عن بعد».

وأضاف العرياني أن «الجيل الرابع من الحروب يعد حرب بالوكالة والقيادة من الخلف تعمل على إسقاط الدولة المستهدفة دون الحاجة إلى تدخل عسكري خارجي مباشر، من خلال استهداف زعزعة استقرارها بصور متعددة وتنفيذها من مواطني الدولة نفسها تمهيدا لفرض واقع جديد يضمن تحقيق مصالح الخصم».

وتابع العرياني: «يرتكز هدف هذه الحروب بالقضاء على قوى الدولة المستهدفة ونشر الفوضى فيها ما يجعل من السهل السيطرة عليها، إذ يهدف إلى تفتيت مؤسسات الدولة الإساسية والعمل على انهيارها ماليا واقتصاديا وتفتيت وحدة الشعوب».

وتطرق العرياني إلى أن «الهدف الاستراتيجي من حروب الجيل الرابع هو وصول الدولة المستهدفة إلى حالة من الفوضى أو الانهيار الداخلي الذي يؤدي إلى تفتيتها ومن ثم انقسامها أو إضعافها إلى الحد الذي يسمح بالسيطرة عليها».

وتناول سيف العرياني أدوات حروب الجيل الرابع والتي تنقسم إلى داخلية وخارجية حيث تعمل الأدوات الداخلية على زعزعة الاستقرار وإنهاك قوى الدولة وإسقاطها من الداخل، بينما تعمل الأدوات الخارجية على حرمان النظام الحاكم من الاستفادة أي مساعدات خارجية اقليمية أو دولية عن طريق تشويه صورة نظامها السياسي من ناحية وإضعاف مواردها الاقتصادية.

وعن الوسائل الخارجية لحرب الجيل الرابع أفاد العرياني بأنها «تشمل العمل على الاستفادة من مجلس الأمن الدولي لإصدار قرارات وفرض عقوبات على الدولة المستهدفة، على مستوى العلاقات بين الدول تجد الحصار الاقتصادي والعزل هو من أهم أدوات إضعاف الدول، فضلا عن استخدام الطائرات دون طيار».

بارزاني يدعو نواب كردستان للعودة إلى العاصمة لتدارك الأزمة

«داعش» يهدد حزام بغداد والسلطتان تبحثان عن ضمان الأمن

■ انطلاق عملية عسكرية لاستعادة الرطبة غرب الرمادي من التنظيم

بغداد - «وكالات»: اعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي محمد الكربولي أن ما شهده حزام بغداد من خروقات أمنية يثير القلق، كاشفا عن جلسة للجنة الأمن والدفاع البرلمانية أمس لبحث هذه الخروقات، معتبرا أن ما شهده الحزام وآخرها محاولة داعش أمس السيطرة على معمل غاز التاجي يثير القلق

من جانبهما أكد رئيسا الجمهورية والحكومة، على ضرورة مضاعفة الجهود لمنع تكرار الاعتداءات الإرهابية على المواطنين في أنحاء البلاد.

وتأتي هذه التصريحات مع تجدد المخاوف من سعي داعش إلى السيطرة على الجزء الغربي من العاصمة بغداد لتشتيت جهود الجيش وميليشيا الحشد الذين يحاصرون الفلوجة منذ شهور، بحسب مراقبين، إذ ألقى هجوم أمس الشك في تصريحات القادة الامنيين عن إحكام سيطرتهم على حزام بغداد وسط تحذيرات من خلايا نائمة بدأ إيقاظها في ظل الأزمة السياسية الحالية.

ويعتبر هجوم أمس الثالث الذي يشنه التنظيم على «أبو غريب» بعد هجوم واسع في أواخر فبراير الماضي استهدف مخزنا للحبوب، والهجوم الذي شنه مطلع الشهر الجاري واستهدف مراكز الشرطة في المنطقة.

وقال أحمد الجميلي، وهو أحد شيوخ العشائر لصحيفة الحياة إن هجوم الأمس يؤكد الموقف الأميركي في تأجيل استعادة الفلوجة التي قدم منها المسلحون

وعلى الصعيد السياسي طالب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اعضاء البرلمان بعقد جلسة في أسرع وقت ممكن لاستكمال التغيير الوزاري.

ودعا العبادي القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية إلى التسامي عن الخلافات البينية والعمل معا لتوفير الأجواء السياسية الملائمة لممارسة مختلف مؤسسات الدولة لواجباتها الدستورية المناطة بها.

فيما طالب رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري القوى السياسية بحسم موقفها والمشاركة بالعملية التشريعية، مشددا على الحرص على ضرورة عقد جلسة برلمانية شاملة.

من جانبه دعا رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نيجرفان بارزاني النواب والوزراء الكرد للعودة الى بغداد للمساهمة في حل الازمة السياسية.

هذا وأكد رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود، عزمه على إبلاء اهتمام بالغ للإسراع بالبت في مشكلة مجلس النواب الراهنة لافتا إلى أن البت بهذه القضية ستكون بحيادية تامة وموضوعية قصوى. وقال مكتب رئيس الجمهورية في بيان أن الرئيس معصوم بحث مع رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود، لإسراع بيت مشكلة البرلمان الراهنة.

من جانب آخر أعلن قائد عمليات الجزيرة اللواء علي إبراهيم دبعون انطلاق عملية كبرى لاستعادة مدينة الرطبة غربي الرمادي العراقية من ثلاثة محاور لافتا الى مشاركة القوات الأمنية ومقاتلي العشائر

انفجار في بغداد

■ مقتل وإصابة 8 مدنيين بانفجار عبوة ناسفة جنوب بغداد

وميليشيا الحشد الشعبي وطيران التحالف في تلك العملية.

وأوضح دبعون في حديث لوسائل إعلام عراقية أن عملية عسكرية كبرى انطلقت لاستعادة مدينة الرطبة غرب الرمادي والطريق الدولي الذي يوصل بغداد بعمان ودمشق من تنظيم داعش وذلك باسناد من طيران التحالف الدولي وسلاح الجو العراقي مبينا أن العملية انطلقت من محاور المدينة الغربية والجنوبية والشرقية.

من جهة أخرى قتل وأصيب 8 مدنيين، أمس الإثنين، بانفجار عبوة ناسفة، جنوب غربي العاصمة بغداد.

وقال مصدر أمني إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من منطقة لبيع الأغنام في سويب جنوب غربي العاصمة بغداد، انفجرت اليوم، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة 7 آخرين بجروح متفاوتة».

وأشار المصدر إلى أن «سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان الحادث لنقل المصابين لأقرب مستشفى».

وكان حذر عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ماجد الغراوي، الأحد، من هجمات محتملة لتنظيم داعش في العاصمة بغداد، داعيا القوات الأمنية إلى الحيطة والحذر.